

## 158490 - مدرس يشجع طلابه على المذاكرة عن طريق المسابقات

### السؤال

عندنا مدرس لغة إنجليزية يقوم بعمل مسابقات في حفظ كلمات إنجليزية والفائز في المسابقة يحصل على مبلغ معين ، ولكن بعض المسابقات يتم الاشتراك فيها بدفع مبلغ معين والبعض الآخر لا يتم دفع أي مبلغ بل الجائزة تكون من المدرس نفسه ، فما حكم الاشتراك في المسابقة في الحالتين ؟ .

### الإجابة المفصلة

يشكر هذا المدرس لحرصه على نفع الطلاب ، وحثهم على المذاكرة وحفظ الكلمات .  
والصورتان اللتان يفعلهما هذا المدرس ، إحداهما جائزة ، والأخرى غير جائزة .  
أما الجائزة فهي دفع المكافأة أو الجائزة من ماله هو ، من غير أن يدفع فيها الطلبة شيئاً .

أما المحرمة ، فهي التي يدفع فيها الطلبة مبلغاً من المال ، والمسابقة بهذه الطريقة تكون نوعاً من الميسر .

وقد صدر قرار من "مجمع الفقه الإسلامي" عن المسابقات ، وبطاقاتها ، ينطبق على الصورتين الواردتين في السؤال ، جاء فيه :  
"أولاً : تعريف المسابقة :

المسابقة هي المعاملة التي تقوم على المنافسة بين شخصين فأكثر في تحقيق أمر أو القيام بعوض ( جائزة ) ، أو بغير عوض ( جائزة ) .  
ثانياً : مشروعية المسابقة :

1. المسابقة بلا عوض ( جائزة ) : مشروعية في كل أمر لم يرد في تحريمه نص ، ولم يترتب عليه ترك واجب أو فعل محرم .

2. المسابقة بعوض جائزة إذا توافرت فيها الضوابط الآتية :

- أن تكون أهداف المسابقة ووسائلها ومجالاتها مشروعية .
- ألا يكون العوض ( الجائزة ) فيها من جميع المتسابقين .
- أن تحقق المسابقة مقصداً من المقاصد المعتمدة شرعاً .
- ألا يترتب عليها ترك واجب أو فعل محرم .

ثالثاً : بطاقات ( كوبونات ) المسابقات التي تدخل قيمتها أو جزء منها في مجموع الجوائز : لا تجوز شرعاً ؛ لأنها ضرب من ضروب الميسر . انتهى

وانظر لمزيد جوابي السؤالين (138652)  
و (20993) .  
والله أعلم